

ديباجة

يشكل ميثاق "نزاهة" لقيم ومبادئ الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها إطاراً أخلاقياً للالتزام بالثوابت والضوابط التي يتعين الامتثال لها في ممارسة مهام الهيئة في أبعادها الإشرافية والتوجيهية والتقريرية والتدبيرية؛ بما يضع جميع مكونات الهيئة، مسؤولين وأعضاء ومأمورين وأعاوناً، أمام مسؤولياتهم في التقيد بهذه الالتزامات والانضباط لها عبر مسارات التنزيل العملي لمهام الهيئة.

وتمثل هذه المبادرة اختياراً إرادياً يجسد استشعار مختلف أجهزة ومكونات الهيئة بجسامة المهام المخوّلة، وبثقل المسؤولية الملقاة على عاتق كل منتسب لهذه الهيئة، وما يقتضيه ذلك من تأسيس العمل على ثوابت مرجعية موجّهة ومؤطرّة، ومن إفصاح علني عن المحددات والضوابط التي تؤطر مزاوله المهام، ومن التزام صريح، اقتناعاً وممارسة، بالانضباط لهذه المحددات.

كما تتطلع الهيئة، من خلال هذا الميثاق، إلى تعميق الوعي المؤسسي، فهما وممارسة، بالقيم والمبادئ الضامنة لمزاوله المهام بشكل سليم ونزيه وشفاف وناجع، في إطار التزام أخلاقي يساهم في تعزيز آليات الرقابة الذاتية لدى مختلف مكونات الهيئة، وترسيخ قيم وقائية عملية تركز على وتدعم البنيان التشريعي والتنظيمي للهيئة.

إن الهيئة باعتمادها لهذا الميثاق يحدوها يقين ثابت بأن تحقيق شروط التّمثّل العملي للقيم والمبادئ الأخلاقية المطلوبة، واعتماد مبدأ "النموذجية" في السلوك والأداء، يشكل المنطلق الأساس لمطالبة الآخرين بالانخراط في استراتيجيات ومشاريع وتوصيات الهيئة ذات الصلة بالنزاهة والوقاية من مختلف أشكال الفساد ومكافحته.

من منطلق هذا الوعي، يشكل هذا الميثاق حلقة جوهرية في مسار إشاعة قيم النزاهة والشفافية والمسؤولية والانخراط الجماعي في التغيير المنشود، وإعلاناً إرادياً عن الالتزام بالقيم والمبادئ الضامنة للنهوض بمهام الهيئة بالاستقلالية والتجرد والشرعية والنزاهة والمهنية؛ وهي القيم والمبادئ التي تنتظم في هذا الميثاق كآلاتي:

- القيم والالتزامات العامة التي تسري على جميع مكونات الهيئة؛
- القيم والالتزامات التي تسري فقط على الموارد البشرية للهيئة، أعاوناً ومأمورين؛
- القيم والالتزامات الإضافية الخاصة بالمأمورين.



قِيمُنَا والتزاماتنا العامة للاضطلاع بالمسؤوليات والمهام المنوطة بالهيئة

نحن، رئيس وأمين عام وأعضاء ومسؤولي ومأموري وأطر وأعاون الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها؛
وعيا بالمسؤولية التي نتحملها في إطار الاضطلاع بمهام الهيئة، طبقا لما نص عليه الدستور وكما هي مقرر في القانون رقم 46.19 وفي النظام الداخلي للهيئة، وبالتوافق مع التزامات المغرب في إطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة التي صادق عليها؛
واستشعارا بالدور المحوري المنوط بالهيئة، كإطار دستوري مؤهل قانونيا لإذكاء تعبئة مجتمعية وبناء تكامل مؤسساتي لناهضة هذه الآفة والتصدي لها؛
وامتثالاً لمقتضيات اليمين القانونية المؤدى من قبلنا، رئيساً وأعضاء ومأمورين، ولمبادئ وضوابط مزاولة المهام المنوطة بنا، كما حددها النظام الداخلي للهيئة الذي صادقنا عليه؛
وإيماناً بضرورة منح النهوض بهذه المهام مضمونا للالتزامات والتوافق، يساهمان في توفير شروط النجاح لهذه الهيئة لبلوغ أهدافها النبيلة بتعاون مع كل الجهات وعلى جميع المستويات؛
فقد قررنا، بعد أن اجتمعت إرادتنا، الإعلان عن هذا الميثاق ليكون معياراً أخلاقياً ننضبط له، ونموذجاً للقيم التي نجتهد لإشاعتها بين كل مكونات المجتمع المغربي ومؤسساته، ومرجعاً إضافياً نحتكم لقواعده ونسترشد بمبادئه.

لذا، ومن أجله:

- 1- نؤكد تحملنا لمهام الهيئة بوعي ويقظة وشرف الدفاع عن النزاهة وإشاعة الشفافية ومبادئ الحكامة المسؤولة، والوقاية من الفساد ومكافحته؛
- 2- نتعهد بإنجاز المهام الموكولة للهيئة كاملة بالاستقلالية والمسؤولية والحياد والتجرد والمشاركة الشخصية واحترام واجب التحفظ؛
- 3- نلتزم بإيصال المعلومة ونقلها وتداولها وفق ما يسمح به القانون، وبإطلاع الرأي العام بكل شفافية وموضوعية على تطور وضع الفساد ببلادنا وعلى كل ما يتعلق بمجال تدخل الهيئة؛
- 4- نلتزم بعدم توظيف صفتنا الاعتبارية وانتمائنا للهيئة لتحقيق أهداف أو مصالح شخصية، أو قبول هدايا أو أية فوائد أخرى قد يكون لها تأثير مباشر على الموضوعية والتجرد في اتخاذ القرارات، سواء بمناسبة مزاولة المهام أو بسببها؛
- 5- ننأى بأنفسنا عن القيام بأي عمل من شأنه أن يؤدي إلى نشوء تنازع حقيقي أو ظاهري أو محتمل بين المصالح الشخصية من جهة وبين المسؤوليات أو المهام الوظيفية من جهة أخرى؛
- 6- نسهر على خدمة الأهداف الاستراتيجية للهيئة، بروح الالتزام والتعبئة والمثابرة والجرأة وبمنطق التماس النتائج؛



- 7- نعمل على تثبيت روح الانتماء للهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، بالتمثل النظري والعملية لقيم النزاهة ومبادئ الحكامة الجيدة؛
- 8- نسهر على تعزيز مناخ الثقة داخل أجهزة الهيئة وبين مكوناتها، عبر توطيد أسس التعاون البناء، وترسيخ قيم الاستماع والحوار، وتثبيت مقومات العمل الجماعي القائم على الاحترام المتبادل للأراء والأفكار المعبر عنها من طرف الجميع؛
- 9- نبذل كل الجهود لضمان حسن سير عمل الهيئة، واحترام تنظيم العلاقات بين أجهزتها وهيكلها، بما يتوافق مع مبادئ الحكامة الجيدة، ويوفر شروط النجاعة والإنجاز؛
- 10- نلتزم، رئيسا ونوابا للرئيس، كل في نطاق اختصاصاته، بالتجاوب الموضوعي والعملية مع كل ما تتوصل به الهيئة من شكايات وتبليغات، ومع كل ما يصل إلى علمها من معلومات لها علاقة بمجال تدخلها؛
- 11- أسهر، كرئيس للهيئة، على تأطير ومواكبة وضمان ممارسة المأمورين لمهامهم في البحث والتحري عن أفعال الفساد، وفق التعليمات القانونية المكتوبة، وبكامل التجرد والمسؤولية الشخصية النابعة من اليمين القانوني المؤدى من قبلهم؛
- 12- نلتزم بعدم استغلال أو توظيف المعلومات المحصل عليها أثناء تأدية المهام أو بمناسبةها وبعد انتهائها، كوسيلة لتحقيق منافع شخصية أو للإساءة إلى الغير؛
- 13- نحرص على التحلي بخصال المروءة والاستقامة والسلوك القويم داخل الهيئة وخارجها؛ بما يصون سمعة الهيئة، ويجسد التمثل العملي للمهام المنوطة بها؛
- 14- نعلن هذا الميثاق التزاما معنويا وأخلاقيا بيننا، قابلا للتحيين، سواء بالتعديل أو الإضافة، ونخول للجنة الاخلاقيات المقرر تعيينها لهذا الغرض مهمة تتبع تطبيقه والالتزام بمقتضياته.

قيمتنا والتزاماتنا الخاصة كموارد بشرية، أعوانا ومأمورين في الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها

الاضطلاع الزيه والموضوعي بالمهام

- 1- نلتزم بتنفيذ التعليمات الصادرة عن المسؤولين بالدقة والأمانة، في حدود القوانين والأنظمة ذات الصلة؛
- 2- نلتزم بعدم نشر بيانات أو معلومات أو الإدلاء بتصريحات أو تعليقات أو اتخاذ مواقف علنية ذات صلة بالمهام المزاوله، أو بسياسة الهيئة أو استراتيجيتها، إلا بناء على صلاحيات واضحة أو ترخيص من رئيس الهيئة أو تعليمات صريحة من طرفه؛
- 3- نلتزم بعدم بث إشاعات أو مداخلات من شأنها الإضرار بسمعة الهيئة أو مصالحها أو مصالح الأشخاص وسمعتهم؛
- 4- نسهر على كتمان السر المهني، إلا إذا تعلق الأمر بمعلومات تهم اختلالات التسيير أو الحكامة ومحاربتها
- الأخلاقيات أو الفساد، والتي يتعين التبليغ عنها وفقا للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل؛



5- نمتنع عن الحصول، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، على أية امتيازات من وراء العلاقات التي يمكن ربطها مع الموردین أو مقدمي الخدمات للهيئة.

الاستقامة والسلوك النموذجي

- 1- نلتزم باحترام الالتزامات المهنية، وما يمليه الضمير من مراعاة ضرورات المصلحة، ومتطلبات إنجاز المهام المخولة؛
- 2- نلتزم بمبادئ الخدمة العامة تجاه سائر المتعاملين مع الهيئة، ونسهر على احترام حقوقهم ومصالحهم المشروعة، بالدقة والسرية والشفافية، وفقا للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل؛
- 3- نحرص على الاستهلاك المعقلن للماء والكهرباء وأنواع الطاقة الأخرى، وللأدوات القابلة للاستهلاك، وللأجهزة الكهربائية، مع الحفاظ على التجهيزات وتجنب استعمالها لأغراض شخصية؛
- 4- نحافظ على العتاد المعلوماتي والبريد الإلكتروني المهني ونستخدمه حصريا في ممارسة المهام وفي تطوير المهارات والقدرات ذات الصلة بها، ونحافظ على سرية المعلومات المخزنة به.

المهنية والجودة في الأداء والعلاقات

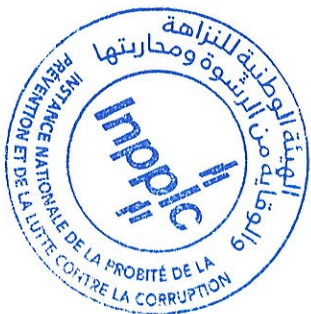
- 1- نحرص على تحسين الأداء وتطوير القدرات المهنية وتوخي تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج بفعالية وداخل الأجال المحددة، من حيث الدقة في المعالجة والعقلنة وحسن التدبير؛
- 2- نلتزم بإشاعة وتعزيز روح التعاون والتكامل وتقاسم المعرفة والخبرات المكتسبة والعمل على تبادل المعلومات وتسهيل تداولها بين الموارد البشرية للهيئة؛

قيّمنا والتزاماتنا الإضافية كمأورين في الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها

- 1- نحرص على تجردنا من أي تأثير أو إغراء أو ضغط أو تدخل خارجي أو مؤثرات إعلامية أو مجتمعية، بخصوص القيام بمهامنا؛
- 2- نلتزم بالإخبار الفوري للسلطة الرئاسية عن كل تأثير أو ضغط أو تهديد محتمل يمكن أن يُمارس على استقلالية المأمور؛
- 3- نلتزم بالتطبيق السليم للإجراءات القانونية تجاه الأشخاص والجهات المعنية، دون أي تحيز أو تحامل أو محاباة أو مجاملة تجاه أي طرف؛
- 4- نسهر على احترام حقوق وحرية الأشخاص موضوع تحرياتنا، وتحصين قرينة براءتهم، وعدم التمييز بينهم على أساس الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الجهوي أو المهني أو الإعاقة، إلا ما يقتضيه احترام الخصوصية في الحدود المسموح بها قانونا؛
- 5- نلتزم بعدم ربط أي اتصال بالأشخاص موضوع الأبحاث والتحريات إلا وفق المقتضيات القانونية والإجراءات المسطرية المعتمدة؛



- 6- نحرص على التقيد بواجب التحفظ في الامتناع عن إبداء أي تعليقات أو مواقف أو آراء بخصوص قضايا الفساد الرائجة؛
- 7- نمتنع عن استعمال البطاقة المهنية لأجل التأثير أو للحصول على فوائد أو امتيازات، أو استعمالها خارج الأغراض التعريفية التي رُصدت لأجلها؛
- 8- نلتزم بمستويات عليا من التبصر والرزانة والحكمة عند التعبير عن الآراء والمواقف بخصوص المواضيع ذات الصلة باختصاصات الهيئة، خاصة عبر أي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي.



نموذج التعهد والالتزام

أُقر، أنا الموقع (ة) أسفله، بأني اطلعت على ميثاق "نزاهة" لقيم والتزامات الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، واستلمت نسخة منه، وأتعهد بالتقيد، سلوكا وممارسة، بمقتضياته ومضامينه.

وألتزم، وفقا لما ينص عليه القانون والأنظمة الداخلية للهيئة، بسلوك الإجراءات المتعينة ذات الصلة بتفادي الحالات المنشئة لتنازع المصالح، أو بالتعرض للتأثيرات أو الضغوطات، أو بمعاينة الاختلالات المحتملة.

كما أدرك تماما بأن للجنة الأخلاقيات صلاحية تتبع تطبيق هذا الميثاق والالتزام بمقتضياته، وفق ما هو مخول له أعلاه.

وحرر بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها يوم/...../2024

الإسم والنسب:

الوضعية داخل الهيئة:

التوقيع

